

شرح صحيح مسلم 304 'فضل استماع القرآن وطب القراءة' ح

108 008 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 8 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه تحت باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر قال لو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب جميعا عن حفص. قال ابو بكر حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش -

[00:00:20](#)

عن ابراهيم عن عبدالله عن عبيده عن عبدالله عفوا عن عبيدة عن عبدالله عبيدة فيما يبدو انه سلماني عن عبدالله قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن - [00:00:41](#)

قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من

كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي - [00:01:07](#)

فرفعت رأسي فرأيت دموعها عفوا فرأيت دموعها تسيل قال حدثنا عناد ابن السرية ومن جاب ابن الحارث التميمي

جميعا عن علي ابن موسى عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد هناد في روايته - [00:01:27](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي ما زيادة على المنبر هذه غريبة في هذا الحديث فليراجع من اثبتها

زنوا هالنادي الذي تفرد بذلك من بين سائر الرواة - [00:01:48](#)

فيتحفظ على هذه اللفظة لفظة وهو على المنبر كيف يتسنى ان يقول له اقرأه علي وهو على المنبر اللفظة هذه فيما يبدو انها تفرد بها

مخالفا سائر الرواة وبالله تعالى التوفيق - [00:02:05](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب ابو بكر ابن ابي شيبة وعبدالله ابن محمد ابن ابراهيم وابو شيبة كنية ابراهيم. اما ابو

كريف ومحمد بن العلاء الهمداني - [00:02:31](#)

قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة حدثني مصر وهو مصعب ابن كدام والذي يقول فيه اهل العلم ايها الطالب علما ائت حلقة

مصعب ابن كيدامي في عفوا يقول فيه القائل - [00:02:44](#)

ليس فيه مطلع ايها الطالب علما انما الثاني ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد. انما هنا حلقة مصعرة بن كيدامي في السكينة والوقار

واهلها اهل العفاف واليات الاقوام وقال ابو كريمة عن مصر عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال - [00:03:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن مسعود اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأ

عليه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - [00:03:20](#)

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فبكى هنا يا عبدالرحمن اختلاف في الارسال هنا ارسله عمرو ابن مرة عن ابراهيم قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لعبدالله اسقط اسنين وانا اسقط عبيدة واسقط عبدالله بن مسعود فاعضله - [00:03:39](#)

قال مصعب فحدثني معن عن جعفر ابن عمر ابن حريص عن ابيه عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما

دمت فيهم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [00:04:00](#)

في رواية بس هذه قراءة شهيدا عليهم ما دمت فيهم. كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم قلب الكلمة قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه
تحدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن القمه - [00:04:14](#)
عن عبدالله قال كنت بحمصه ابن مسعود وقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما
هكذا انزلت قال قلت ويحك. والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي احسنت - [00:04:31](#)
فبينما انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر الله فقلت اتشرب الخمر تكذب بالكتاب؟ لا تمرح حتى اجلدك قال فجلدته الحد اسحاق ابن
ابراهيم وعلي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس - [00:04:48](#)
ها هو حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو قريش. حدثنا ابو معاوية جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال
لي احسنت فيها مشكلة هذه عفوا - [00:05:11](#)
وقال لي لقد قرأت على رسول الله فقال لي احسنت يعني الرسول قال لابن مسعود احسنت نعم من ابو معاوية لم يقل احسن لم يقل
فقال لي احسنت تجرس مقارنة ايضا لفظت فقال لي احسنت - [00:05:31](#)
طبعاً الحديث الاول حديث ابن مسعود في كيف اذا جئنا من كل امة بشهيد برواية الرواية الاخر فقال لي حسبك فاذا انه تذرفان
تدل بها بعض العلماء على ان اسكات القارئ لا يلزم ان يكون بكلمة صدق الله العظيم - [00:06:04](#)
انما يمكن ان يقال له حسبك ويكفيك هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم اذا من الناحية الاسنادية يا عبدالرحمن هنا كلام من
الناحية الاسنادية تلون من ناحية المتن الناحية الاسنادية - [00:06:26](#)
ان ابراهيم رواه اولاً من طريق الاعمش عن ابراهيم مسنداً متصلاً عن ابراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله تاني
عمرو بن مرة رواه ابراهيم معضلاً اسقط ابن مسعود من السند واسقط عبيدة من الاسناد - [00:06:44](#)
ورنا هذه الروايات ببعضها والمتن يختلف شيئاً ما عن متن البخاري انه قال فاذا بلغ قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الآية قال النبي حسبك قال فالتفت فاذا عيناه تذرفان بسياق - [00:07:04](#)
اخر. اما لفظة على المنبر هنا قال لي رسول الله وعلى المنبر اقرأ علي فلفظة شاذة وكذلك قول ان ابن مسعود قرأ سورة يوسف على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي احسنت - [00:07:27](#)
تراجع بدراسة مقارنة لان ابا معاوية لم يذكرها وهو اثبت في الاعمش من جرير بلا شك رواه جرير يعني الان مش فيها مقال هذا
وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:43](#)